

Geagea being Lebanese and unicist

حول "لعل ما قيل في #معرب في ١ أيلول ٢٠٢٤، في كلمة رئيس حزب القوات اللبنانية #سمير_جعجع، هو مثال لخطاب وطني لبناني، جامع، يبعد كل البعد عن الفتوية ويتطلع لمصلحة كل اللبنانيين من دون تغليب مصلحة مجموعة أو #طائفة".

شهدائنا استشهدوا من أجل فئة لبنانية، من أجل حريتنا نحن مسيحيي لبنان الكنعانيين اي الفينيقيين وإرثنا السرياني - الرومي، وليس على أساس اننا "المسيحيون العرب".

استشهدوا من أجل مصلحتنا وليس من أجل مصلحة جماعة أخرى في لبنان.

لماذا يبتعد إذن د. جعجع عن الفتوية؟ ما العيب في أن يكون فتوي؟ لماذا قاومنا إذن على أساس فتوي؟

ما العيب في أن يغلب مصلحة مجموعته أو طائفته؟

أليس لهذا هو مؤتمن على القوات؟


أليست هي المولجة بتأمين حريتنا وحقوقنا؟

وكيف يكون ذلك في هذه الدولة المولدة ميتة وفارطة من كل حذب وصوب؟

لماذا إصراره لأن يكون وطنياً و"ع كل كوع" نحن عملاء في أعين الإخوان مهما طائفتهم؟

القواعد المسيحية قوات وكثائب وعونيون وحتى المردة وغير المحازبين باتوا يتأرجحون بين الفدرالية والتقسيم ود. جعجع قال لي يوماً "انتو بلشوا ونحن منلحقكن". ونحن ناطرين من ٩ سنين...

حديث الصيغة والميثاق والحضن العربي والطائف صار وراهن.

حديثي عن محبة .

خط القوات بطّل واضح لكثائر.

لو ما همي القوات ما بحكي...

هذا ولم أدخل بعد في ما لم يُعمل منذ ٢٠٠٥ لنصمد خلال تلك الفترة وهذا حديث طويل.

أمّا عن تدوير الزوايا بانتظار الرياح الدولية، فالأخيرة تستند على خطابات الزعماء المحليين. إذا مش قادرين نحقق فدرالية او تقسيم، أقله ما نشوّس عالناس بكلام نحنا مش مقتنعين فيه كزعماء، بس لترطيب الاجواء وتدوير الزوايا.

مسيحيو لبنان يستغربون "تخلي" الاميركان عنهم عام ٧٥ رغم أن الدعم كان لا يزال قائماً حتى تلك السنة (راجع قصة باخرة الأكوامارينا).

إنما بدفاع مستमित لرئيس جمهوريتنا سليمان فرنجية عن القضية الفلسطينية عام ١٩٧٤ من على منبر الامم المتحدة ممثلاً العالمين العربي والاسلامي،

وبتصاريح متكررة لبيار الجميل وكميل شمعون قائلين "القضية الفلسطينية قضيتنا وسنحرر فلسطين شبراً شبراً" (طبعاً عن غير قناعة إنما لترطيب الأجواء ومحاولة تفادي وقوع الصدام)،

كيف ولا يتخلّى عنا الغرب؟ فهو حينئذٍ فهمنا أنّ "هالقد انتو والفلسطينيي أحباب؟ دبّروا حالكن معن"...

أخيراً، لا يسعني إلا أن أستعيد تجربة مار يوحنا مارون، الذي قسّم وأغلق حدود مناطقنا بوجه أقوى دولة في العالم حينها والتي كانت عاصمتها الى جنبنا، دمشق، وهي الدولة الاسلامية الممتدة من باكستان الى المغرب حينها، تحت الحكم الأموي،

لا بل قام بهجمات عديدة لمحاولة استرداد البقاع، ما أدى الى دفع الخليفة الوليد بن عبد الملك جزية اسبوعية مقابل عدم القيام بهجمات، بوساطة من الامبراطور البيزنطي.

طبعاً أنا لا ادعو الى اي هجوم إنما أقله

- التخلي عن الخطابات غير المقنعة والتي هدفها تدوير الزوايا،

- وضبط مناطقنا،

- وتأمين مقومات صمود من زراعة وسكن وأقساط مدارس ومنع بيع العقارات والأماك وتنظيم الوجود السوري الخ،

- وتوأمة مع مدن في الغرب لكل ضيعة في مناطقنا كما للضيع المسيحية في الأطراف،

- وحث المجتمع الدولي (رغم مساوئه ومشاكله، فلا خيار آخر) على الاهتمام بقضيتنا،

- وطبعاً شرح مشكلتنا لإخواننا المسلمين بصراحة حتى يفهموا مكن المشكلة علناً (يعني أقله نكون صريحين معن وبعدان بيقتنعوا أو لأ الطابة عندن).

والأكيد ان الحزب اليوم يبدو أنه هو اكبر مشكلة لنا،

لكنه مشكلة صغيرة مرحلية في الصدام الذي عمره ١٤٠٠. فالتصويب عليه لا يُعتبر شرح لمشكلتنا.

يعني افكار. والله من قلبي عمبكي. ما حدا يزعل مني. إذا نحنا ام الصبي وبى القضية ما حكينا، مين بدو يحكي...